

أزمة مياه خاتقة تعاني منها مدينة الخليل

كاتب 'التعلم' قد تعرض في أعدادنا السابقة عن مشكلة نقص في المياه، وفضلت مفارسة موضوعه عن معاناة الآلاف من مواطني الحمامات الساكنة الكشمور من مشاكل ومدن مذبذبة من لحم، وأوصحت أسباب انقطاع المياه من مناطق واحدا، كمنه مكاشها لعدد رسمة طويلة .

واليوم، سنعرض 'التعلم' هذه المشكلة، في مدينة الخليل ويمكن الملاحظة كيف صفتت المياه عن المواطنين أكثر من شهر، في الوقت الذي نسمع فيه المستوطنون المحارزون مياه منقذ وبارد .. أنفسهم في فناء هذا الصنف .

وفي نداه جولدته التي مرافقا مع نائب رئيس بلدية الخليل مصطفى عبد النبي المصنف الذي أكد بأن يكسف الاستيطان على أراضي مدينة الخليل ومرافقا هو السبب الأساسي في تقادم أزمة المياه الخاتقة والتي تعاني منها سكان المدينة وصواحبها ومرافقا . وأن لبلدية الخليل المصنف دور رئيسي في إردماء تقادم هذه الأزمة .

وأشار المصنف في حديثه بأن بلدية الخليل المصنف لا مانه انداء سكان المواطنين الكشمور للبلدية . والعديد من الاحياء الساكنة الكشمور في المدينة تعاني من انقطاع المياه عنها لمدة تزيد عن الشهر، كما ان العديد من هذه الاحياء قد توجهت بكتب جماعية الى البلدية المصنف بحدوث منها عن مشاكلها وبطلب بحلول سريعة دون حدود .

وأستذكر المصنف في حديثه المشاكل التي يحدث بها البلدية المصنفة قبل اقاليتها، الى السلطات الإسرائيلية والتي نصبت السماح لها بالبحث عن مصادر جديدة للمياه في المدينة، خاصة مع إردماء الكشافة الساكنة ولكن السلطات لم تسمح لها بذلك واصاف موصحا "لقد سمحت السلطات الإسرائيلية لنا في نداهنا باحراق مسج حبولوحي للمحت عن مصادر جديدة للمياه . ولقد عاقدنا فعلا مع شركة إسرائيليه محصنة، ولما تم تحديث موقعين جديدين للمياه الأول في سبي مسم (على بعد ٦ كم من أراضي المدينة) والثاني في الحينه الشمالية من اراضي قرية السموع صنفا السلطات الإسرائيلية من السماح بالعملي، دون اعطاءنا اسباب المنع، والان تقاقت

مازا يقولك الأهالي عن هذه الأزمة؟

الأهالي المصنف من قبل البلدية من جهة واحياء السلطات الإسرائيلية من جهة اخرى انقطاع المياه عن احياء المواطنين السموع خاصة وأن هذا الأهمال أصبح يمس مصالحهم الحيوية، وواحد العمومات الأساسية لحمايتهم

اد كيف يمكن تصور حال عشرات الآلاف من اهالي منطقة الخليل بدون ما ١٠٠؟

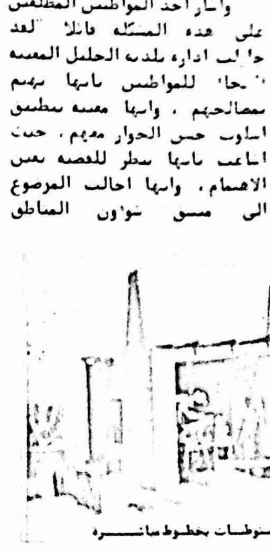
أحد المواطنين الغاضبين في وادي البجيرة وهو واحد الضواحي السكنية في المدينة والذي يبلغ تعداد السكان فيه ١٠ آلاف نسمة قال إن انقطاع المياه أصبح مشكلة مزمنة ومستعصية، فنشد تجرين ان لم يكن أكثر لم نصلنا المياه، ولولا

اد كيف يمكن تصور حال عشرات الآلاف من اهالي منطقة الخليل بدون ما ١٠٠؟

أحد المواطنين الغاضبين في وادي البجيرة وهو واحد الضواحي السكنية في المدينة والذي يبلغ تعداد السكان فيه ١٠ آلاف نسمة قال إن انقطاع المياه أصبح مشكلة مزمنة ومستعصية، فنشد تجرين ان لم يكن أكثر لم نصلنا المياه، ولولا

وجود الإبار المصنوع بحاجت سوسا لثسا من المصنف ١٠٠

وأحدى ربات السموع مخطت على انقطاع المياه عن سبها مند أكثر من ثلاثة اشهر في وادي السموع فأنه المياه لا يصلنا سائا وقد راجع روحني البلدية عنده مرات ولكن لا حياة لمن سادى، وفي كل مرة كان يراجع كان يواجه سرورات مختلفة حتى ابريم فأنوا له في احدى المرات ان السبب هو احتباس المطر في هذا العام والا لثسا انماء قد وصلت الى سببك مند فترة طويلة ١٠٠ وقد سالت ربة السبب فأنه ان سامر احتباس المطر قد امر علمنا نحن اما المستوطنات والمطر لا نحسن عدبا ١٠٠



المحطة . وتبين بعد ذلك بأن هذا المصنف كان قد اقترح على المستوطنين اغلاق خزاناتهم في فترة محددة من أيام الاسبوع الا أنهم رفضوا ذلك، وابدوا استعدادهم لاغلاقها في الماء، فقط لمدة ست ساعات، وقد أكد هذا المواطن بأن هذا الاقتراح لا يحل استعدادا حقيقيا خاصة وأن اغلاق انابيب المياه واعادة فتحها يحتاج الى أكثر من ٦ ساعات.

رساذا عن القرعة المحيطة ؟

وحال القرى المحيطة بمدينة الخليل ليس أحسن من حال المدينة الام نفسها واسباب الأزمة واحدة وهي كما ظنا في السابق "الاستيطان"، خاصة وأن السلطات الإسرائيلية دأبت في الفترة الاخيرة على كسف

بلدية الخليل المعنية لرا ضلع كبير في بلدية المستوطنات تغذت بالمياه من مطر

الاستيطان على اراضي القرى المحيطة ١٠٠؟

وقد صفا برزازه لمحطة سبب سببا الواقعة على اراضي السموع والتي هي عبارة عن نثر اربوازي عمقه حوالي ١٩٠ مترا وسمح حوالي ٥٥ مترا كمنا من المياه في الساعة ويعطى لقرى نطا والظاهره والسموع والتي يبلغ تعداد سكانها ٧٢ الف نسمة بالإضافة لاكثر من ثمانى مستوطنات واقعة على اراضي تلك القرى ١٠٠؟

أحد المصنفين في المحطة اشار الى ان اهالي القرى الثلاثة باتون وبشكل دائم للمحطة شاكين من انقطاع المياه عنهم لفترات طويلة، واصاف ان السبب الأساسي في تقادم الأزمة لاهالي القرى الثلاثة هو المستوطنات الشمالية المقامة على ارضها، فانابيب المياه تصل للمستوطنات قبل وصولها للقوى العربية، والكمية التي تأخذها هذه المستوطنات تساوى ثلث الكمية التي تضخها المحطة على الرغم من ان تعداد السكان في هذه المستوطنات لا يتجاوز ال ١٠ بالمئة من عدد سكان القرى الثلاثة.

أحد المواطنين في الظاهرية اشار الى ان محطة عين سيميا تضخ ٧٠٠ متر مكعب للقرية كل يومين، وفي حين لا تتقطع المياه عن

مستوطته تا حال "عمال" وعن المصنف الأخرى المقامة على وسطا فان الغد

تقريرا بشار

بلدية الخليل المعنية لرا ضلع كبير في بلدية المستوطنات تغذت بالمياه من مطر

في هذه القرى واليه المياه سائا، وأن هذه المستوطنات تحط صاير من الصنفا ولا يعصر الا على اراضي مدينة العوار مثلا، والذي في الساعه ويعطى لقرى لمدسة الخليل ومنطقة العوار سبب للمستوطنات المحطة الحال بالنسبة للمصنف على اراضي سبب ينتج ٣٠٠ متر مكعب ويعطى لمدسة الخليل الشمالية وآخى مستوطنات.

ولبعد .. فان استعمار وتقاضيها اصحت يدع محالا للشك في مدينة الخليل وللأهمال الواضح في الخليل المعنية من هذه البلدية مع الاستيطانية من جهة

ولا يلي حق المواطنين تصرف ما لسواول ما السيد الرئيس ان التحرير ليست ص يتضى لها اي مخض المضحك المبكي ان بعض الناس يحكي على مسامك ضحك عفيف بالدبويرافا عموما والاسرائيلية والخصوص . والاداصهم للدبويرافا قصائد الغزل ممدق لانظمة الدبويرافا ويحاولون الايحاء القائل مجرد ص عن القرى والاسرائيلية والخصوص . والاداصهم للدبويرافا قصائد الغزل ممدق لانظمة الدبويرافا ويحاولون الايحاء القائل مجرد ص عن القرى والاسرائيلية والخصوص . والاداصهم للدبويرافا

الى المعنى المجازي، الذي قصده السيد الرئيس على ما اظن، بيصير من حقنا ان نتسال من اي الاطراف تتكون قافلته؟؟ خصوصا بعد ان عرفنا ان اطراف الحركة الوطنية والحريصون على تراب بلدهم هم الكلاب ؟! ثم من يقود هذه القافلة ؟! لا اظن انه يخفى على السيد الرئيس ان الناس يعرفون ان القافلة تضم كل الاطراف المناهضة لحق شعبنا في مستقبل حروكريم . والادعاء بان احالة عطاء المشروع لذلك المهندس هدفه اقرار الرئيس، وان حالته لمهندس عربي تعني عدم اقراره لا يصح نوايا القائلين بالطهارة المطلوبة . كما ان رفض الرئيس الرد على تساؤلات مواطنيه والاعلان امامهم بغضب ان حق محاسبته مكفول فقط لقيادة منظمة التحرير، لا يمنة حاشا

الرئيس بالكلاب، هم كل الحريصين على بقاء تراب وطنهم فلسطينيا خالما وعزبرا، وبينهم ممثلو كل الهيئات والمؤسسات الجماهيرية وكل ذوى النوايا الطيبة في مدينته، اما القافلة التي وضع نفسه فيها فلم يذكر شيئا من اطرافها او واصفها . قبل الاستطراد اود تذكير القارئ، ان تعبير القافلة عند العرب في الماضي كان يشمل القوافل التجارية واحيانا غير التجارية، من جمال وبنال وخيل وحمر والناس طبعيا . وعند العرب القداما كان غالبا ما يكون على رأس القافلة حمار مركوب او محبل . وكانت القافلة عندما تمر بالقرب من احد القائلين بالطهارة نباح كلاب الحي ولكننا نتابع سرخا دون تعويق . ومن هنا جاء هذا القول حسب اجتهادي . واذا انتقلنا من المعنى القليل

على ذكر حقيقة ان المشروع اصيل عطاؤه للمهندس المذكور في اول جلسة اجتمعت بالادارة المدنية وكسر طوق المقاطعة لها . وكذلك الاتيان على ذكر ان نائب الرئيس وعضوا آخر قاطعا تلك الجلسة، وهما بوء كدان ان جدول الاجتماع الذي وصلها في حينه لم يتضمن هذه النقطة، وانها اتخمت على الجدول استغلالا لقباح العصوين وقد عارضه عضو ثالث .

من بين ما قاله الرئيس في حق معارضي المشروع وناقديه، ونحن من بينهم، وعلمنا ان لنا معزة خاصة عنده ولذلك يخصنا بحصة مجزية من هباته، لنبتلوا ما يشاءون فالكلاب تنتج والقافلة تسر .

لعلم الناس فالمعارضون والناقدون، الذين وصفهم السد



قافلة الرئيس

امطر رئيس احدى البلديات المعارضين والناقدين لمشروع التخطيط الجيكلكي لمدينته والذي وضعه مهندس اسرائيلي شغل مركزا مسؤولا في مجلس التنظيم الاعلى، بتكليف من هيئة البلدية، امطرهم يوابل من الشتام والسياب . ويقال ان أكثر ما يثير حق الرئيس، ويدفع من فمه حتى الشتام والسباب، الاتيان